الأمم المتحدة S/PV.4756

مجلس الأمن

السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٧٥٦

الجمعة، ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣، الساعة ١٣/٢٥

نيويورك

الرئيس: السيد أكرم ....(باكستان)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي	السيد سميرنوف
إسبانيا	السيدة منديس
ألمانيا	السيدة كادنباخ
أنغولا	السيد غسبار مارتنس
بلغاريا	السيد كامينوف
الجمهورية العربية السورية	السيد مقداد
شيلي	السيد ماكييرا
الصين	السيد جيانغ جيانغ
غينيا	السيد شيخ أحمد تديان كامارا
فرنسا	السيد دلا سابليير
الكاميرون	السيد تشنغونغ أيافور
المكسيك	السيد أغيلار سنسر
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كنغ
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد روزنبلات

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

03-36193 (A)
0336193

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ مجلس الأمن بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة بدون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي أجريت بين أعضاء مجلس الأمن، تم تفويضي للإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن ما جد في الآونة الأخيرة من أعمال قتل وعنف وانتهاك لحقوق الإنسان وأعمال وحشية في بونيا وكذلك الهجمات التي استهدفت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمشردين داخليا الذين لجأوا إلى مباني البعثة، ويؤكد من جديد أن هذه الأعمال لن تفلت من العقاب وأن مقترفيها سيخضعون للمساءلة. ويطلب المجلس وقف جميع أعمال القتال في إيتوري فورا. فالقتال غير مقبول لأنه يهدد استقرار منطقة إيتوري ويقوض بشدة استمرار عملية السلام وإقامة حكومة وطنية انتقالية.

”ويعرب مجلس الأمن عن مساندته الكاملة للعمل الذي شرعت فيه لجنة إقرار السلام في إيتوري، التي أنشئت بموجب اتفاق لواندا المؤرخ ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ والذي شكلت بموجبه الإدارة الانتقالية لإيتوري، ويشجع المجلس المانحين على توفير تمويل إضافي ويؤكد أنه يقع على عاتق مختلف الأطراف الكونغولية في إيتوري أن تعمل، داخل هذا الإطار، على إنشاء آلية سياسة وأمنية فعالة وشاملة لجميع الأطراف.

”ويرحب مجلس الأمن بالاتفاق الموقع في دار السلام بتاريخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣ ويدعو الأطراف لتنفيذه تنفيذا تاما ومن غير تأخير.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف في المنطقة إلى وضع حد لكافة أشكال الدعم الذي تقدمه للجماعات المسلحة والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه أن يعرقل عودة السلام إلى إيتوري، وبخاصة عمل الإدارة الانتقالية لإيتوري ويؤكد من جديد التزامه الشديد بسيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية على كافة أراضيها.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء تدهور الحالة الإنسانية في بونيا ويطالب جميع الأطراف بأن تسمح بإيصال المعونة الإنسانية على نحو كامل ودون إعاقة وأن تكفل سلامة موظفي المساعدة الإنسانية وأمنهم. كما يدعو المجلس الجهات المانحة إلى مواصلة تقديم الدعم للمنظمات الإنسانية.

"ويشيد مجلس الأمن بالعمل الذي قام به الموظفون ووحدات بعثة منظمة الأمم المتحدة في إيتوري في ظل ظروف صعبة للغاية، ويعرب عن مساندته الكاملة لهم.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل مواجهة الحالة الإنسانية والأمنية العاجلة في بونيا، بما في ذلك خيارات إرسال قوة طوارئ دولية، ويشجعه على أن يقوم على وجه الاستعجال بإتمام المشاورات المتعلقة بهذا الموضوع.

"ويطالب مجلس الأمن جميع الأطراف الكونغولية ودول المنطقة المشاركة في الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية بأن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يقوض احتمال نشر قوة دولية."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/6.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٥.